

## 2 - شرح كتاب الأدب المفرد صحيح الإمام البخاري رحمه الله

### للشيخ د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد فهذا مجلسنا الثاني من كتاب الادب المطلوب. والحقيقة عن اننا نحبي مجالس كتب كتب الامام البخاري - [00:00:00](#) لان بقية كتب الامام البخاري لم تلاقي عناية كما لا في الصحيح العناية الكبيرة من الامة. ومصنفة البخاري جميعها في غاية في الدقة والاتقان. ويتعلم منها الانسان مناهج فهذا كتاب الادب المفرد يعلمك الادب. انا قد ساعد وصمت مع الطلاب وكنا نجلس سوية -

[00:00:30](#)

على الطعام ورأيت محبته في بعضهم البعض وتعاونهم مع بعضهم البعض ويعني تظمن وتجد ان هذه الدروس بحمد الله تعالى تؤتي ثمارها وهكذا يطمأ الانسان في كتب العلم الشرعي حتى ينتبه هذا الادب - [00:01:00](#)

هو كتاب الادب مع الله سبحانه وتعالى والادب مع النبي صلى الله عليه وسلم والادب مع الوالدين النبوية اصحابي والتابعين النبي صلى الله عليه وسلم هذا الكتاب من الاهمية في مكانته. وصاحب الاسرة - [00:01:20](#)

اصلاح اهل بيته وزوجه وبه حاجة ان يقرأ عليهم مثل هذا الكتاب ليؤدبهم بادب الاسلام انتهينا من حيث الحمد لله تعالى والان نبدأ بالحديث قال الامام البخاري باب لين كلام لوالديه - [00:01:50](#)

يلين عند الكلام مع والديه. تقرأ في سير تجد ان عمر ابن الزبير يقول ما ضر والده من سد الطرف اليه. وتجد في بعضهم كان لما يتحدث مع امه المتفسر وتجد بعضه كان لا يمد يده الى الطعام حينما تبكي الامة خشية ان تقع يده على لقمة وقعت نظر امه -

[00:02:10](#)

وهكذا تجد تطبيق العملي لما تعلموه من الكتاب والسنة. فهنا انظر الى هذا الباب تقنين الكرام لوالديه بعض الناس يرفع صوته وبعض الناس يتأفف لوالديه وبعضهم حينما يخرج يغلق الباب غلطا عنيفا او يعاند والديه ادركت شاب الشبان كان اول اول جميع -

[00:02:40](#)

ولما نجح في الثالث الاعدادي لم يأتي بمعدل عالي فقال انا فعلت هكذا عنادا لابي وسبحان الله يعني لم يفلح في حياته. فشل في زواجه فشل في وظيفته فشل في كل نواحي حياته - [00:03:10](#)

فالشاهد ان بر الوالدين هو علامة والنجاة وعلامة السعادة. فمنها ان الانسان ونحن تحدثنا هذا اليوم عن محمد ابن بشار وكيف انه افلح وانجح بسبب كره لوالدته قال البخاري حدثنا مسجل طبعا هذا مسدد ابن مسرف ابن مسعود ابو الحسن البصري - [00:03:30](#) توفي عام ثمان وعشرين ومائتين وقيل في عام تسع وعشرين ومائتين له مسلم معروف طبعا هذا المسند لن يصلنا ولكن لكن الكتاب بحمد الله موجود وكامل في ختام المطالب العالية للحافظ ابن حجر والفي دلالة على ان النسخة الخطية للكتاب كانت موجودة لحد -

[00:04:00](#)

يعني الان لو نبحث جيدا في دور المقتضاة ربما نعثر عليه كاملا او نافسا. طبعا هذا اسم على والانسان حينما يرزقه الله بولده اسعى لان يسمى ولده بالاسم الحسن هذا الاسماء الحسنى ولذا قال يحيى ابن معين قال - [00:04:30](#)

مسدد كسمه. والثاني خبر وهو مسدد كاسمه. وكان حافظا وكان مبتدا وهو من اول من صنف مصنفا يعني من صنفا مصنفا قال

حدثنا اسماعيل بن ابراهيم ابن ابراهيم ابن مقسم المروي عن سبع ومئة والمتربى عام ثلاث وتسعين ومئة يقال له ابن - 00:04:50  
وكان يا محمود لا يقول حدثنا اسماعيل ابن عبيدة اراد يقول الذي يقال له لان ابراهيم هذا اسماعيل هذا كان يقول من قال لابن علي  
فقد الثابت. انت لا يجعل في حلم من يقول عنه - 00:05:20

طبعاً الذهبي في سير اعلام النبلاء عقد الذهبي له ميزة انه حينما يأتي بشيء يعفس عقب قال قلت هذا تقصر غدا فمن وصفه بالامام  
ووصفه بالفقير ووصفه بالحاكم ثم قال هذا سوء ادب. وقال وقد غلب عليه ذلك - 00:05:40

فكان هذا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الزبير صفية وقال النبي صلى الله عليه وسلم في عمار ابن سمير طبعاً الامام  
الذهبي في هذا يعني ربما تجاوز حده مع اسماعيل. ونحن نرى حرمة - 00:06:00

ان يسمى الانسان باسم امه يبرر فلانة واشوف باسم فلان هذا ليس من المشروب. لان الانسان من الذي ينسب الى امه ينسب الى امه.  
من لم يكن له ابشر ينسب الى امه. قال حدثنا زياد ابن - 00:06:20

قال حدثني طيلة ابن مياس. قال كنت مع النجار مع النداء اي مع الكروية. اي مع الخوارج في ذاك الزمن. والنجداد هو يعني نسبة الى  
ابن عامر الحروري. وفرقة الخوارج قد ظهر اول امرها في زمن النبي صلى الله عليه - 00:06:40

عليه وسلم وبين صفتها ثم ظهرت هذه الفرقة في زمن عثمان وقتلوا عثمان بن عفان ووقعت الدار من اشد الوقعات على الاسلام  
واهلكه وهذا الظهور يعني بقي مستمرا طوال التأليف - 00:07:10

وحينما نقرأ الحديث يقول يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يدلك على اهمية الفقه في الدين واهمية نصوص الصحيحين وبينغي  
على الانسان كلما قرأ القرآن فاستعاذ بالله يستذكر هذه الفرقة ويستنكر اليهود الذين يقرأون الكتاب ولا يكرهونه. فالانسان يستعيز

حتى يفقه ويستعين حتى - 00:07:30  
لا يكون من الذين يقرأون ولا يفهمون. ويستعيز بالله حتى لا يفهم فهما مخطورا. فهذا كان معهم كنت مع النجدات فاصمت ذنوبا اي

معاصي لا اراها الا من الكبار. يعني توقعها انها من - 00:08:00  
فطبعاً اهل العلم الفوا مؤلفات في الجوائز الذهبي كتاب اسمه الجوائز فيه اخطاء كثيرة. وللشيخ محمد بن عبد الوهاب في اخطاء

كثيرة. وللهيثم الشافعي له كتاب اسمه الزواج في اختراع الفوائد - 00:08:20  
ذكر اربع مئة تكبيرة ايمن فيها اقدار كثيرة لكن من هذا الكتاب ذكر اللجوء للدود من الكبار والذي يكثر المخاصمة. وربما يخاصم على

تعليقته او على منشور او على اعجاز او على - 00:08:40  
مشاركة او ما اشبه ذلك. فاعلموا ان اللوذ من الكبار عند ابن حجر الهيثم علينا وعليه رحمة الله ويوجد شرح لنخبة الفجر الفه احد

شيوخ الحافظ ابن حجر كما كان عندي نسخ من الكتاب الان نسيت اسم الكتاب - 00:09:00  
احد العلماء في عام ثمان مئة وسبع وعشرين سنة الفكر تحدث عن الكبار وانواع الحوار وتحدث في فصل البديل متى تصبح

الصغيرة كبيرة؟ هذا باهم جدا طبعاً الصغيرة تصبح كبيرة حينما - 00:09:20  
عليه الانسانة الصغيرة حينما يجاهر بهذه الصغيرة تصبح كبيرة فيقول هنا فاصبت ذنوبا لا اراها الا من الكبار فذكرت ذلك لابن عمر.

يعني شف حتى الخوارج كانوا يرجعون الى ابن عمر وكانوا يرجعون لعبدالله ابن عباس ونفسه نجده ابن عامر في صحيح مسلم وفي  
المحرم موجود يقول كتب - 00:09:40

ابن عامر الى ابن عباس يسأله عن العدة ويسأله عن المسائل. فابن عباس اجاب قال لولا اخاف اني يقول عبد الله بن عمر كان من  
مسيء الصحابة توفي عامه ثلاثة وسبعين عاش بعد النبي ستين عاما. قال ما هي؟ لما قال وانا ارتكبت قالوا ما هي؟ قلت كذا -

00:10:10  
قال ليست هذه من الكبار. هن تسع من هنا تحديد ابن عمر لها بانها تسع فقط ليس بل هو ذكر من هذه تسعة. طبعاً هناك من العلماء

من لا يرى تقسيم الذنوب الى صغار وكبار - 00:10:40  
ويرى ان جميع المعاصي كواد لان معصية الله تعالى ليست خيرا. الاشارك بالله طبعاً الاشارك بالله والعياذ بالله افضل الاشياء وهو من

الظلم لان الظلم وظع الشيء في غير محله. وقتل نسمة يقسم بالنسمة اللي هي - [00:11:00](#)

النفس والفرار من الزحف اي الفرار من الجهاد الواجب الذي اوجبه الله تعالى. ويكون ذلك الجهاد على هدي النبي صلى الله عليه وسلم هذا الفرار وترك الجهاد من كبائر الذنوب. وقتل محصنة اي المرأة العفيفة - [00:11:20](#)

من كبائر الذنوب واكل الربا وما اكثر الذين يأكلون والان التحويلات المصرفية والتحويلات عند صرافين فيها كثير من الرمال الناس لا تتفقه في هذا الباب. قالوا اكل مال اليتيم هو اكل اموال الاخرين خطر جدا - [00:11:42](#)

لكن اكل اموال اليتامى يكون افضل لان ربنا قال ان الذين يأكلون اموال اليتامى انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا. طبعا كل شيء جاء به الحج او التهديد او اللعن او الوعيد الجديد. فهذا من كبائر ذنوبه. يعني - [00:12:12](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يأخذ من شاربه فليس منه. الحديث عند النسائي بسند صحيح. لما جاء هذا التهميد دل على ان فوق الشفاء كبيرة من كبائر الذنوب قال والحاد في المسجد اي ان الانسان - [00:12:32](#)

بفضل الله تعالى في المسجد. الامر خطير جدا في المسجد يتصفح قد تفتح له صفحات ولا صفحات محرمة. فينبغي على الانسان ان يعطي المسجد حرمة. ولذلك لماذا الانسان المسجد يبتدره بالتحية لانه هو من عباده يبدأ بالعبادة. فاذا كفر الانسان اثنا او ارتكب بدعة - [00:12:52](#)

في بيت الله وهنا الحرمة تزداد. فالامر المحرم يزداد تحريمه في الزمان وفي المكان قال والذي يستسخر اي يسخر من الناس. والسخرية من الناس ماذا فيها سخرية من الناس مما فيها استحقار الاخرين. وجاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بحسب امرئ من - [00:13:22](#)

ان يحفر اخاه المسلم. ولذلك هذا الباب اصبح الناس يتوسعون في مسألة السخرية نسأل الله العافية وائل فيسبوك واخواته قد ربي الناس على كثير من السطرية المحرمة. ثم يأتي الانسان يصادق اصدقاءه لديهم هذا الشيء - [00:13:52](#)

من النافلة الى نافذة هو اقرار ومصادقة لاهل الباطل فينبغي على الانسان ان يحقق مسألة الولاء وفي كل عمل يقوم به. قال ومكاه الوالدين من العقوق. يعني لو ان الابن قصر في حق والديه او عانى - [00:14:12](#)

او اشرف فبكى الاب او بكت الام فهذا من كبائر الذنوب اذا تسبب في هذا. ولذا قال النبي قال من الكبائر ان كيف يسب الرجل واخوانه؟ قال يسب ابا بكر فيسب الرجل اياه وامه. قال ابن عمر - [00:14:32](#)

يعني من عمر لما ذكر له واعظه وهذه المواعظ لابد ان يكون لنا نصيب منها مع الاخرين. ولابد لكل انسان ان يكون داعيا الى الله تعالى. امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر لا - [00:14:52](#)

وقال ابن عمر اتفرق من الناقة؟ اتخاف من النار؟ وتحب ان تدخل الجنة؟ يعني الانسان مما يرغبه الشرغيب وهو الترغيب اللي هو الترغيب في الشيء الحسن والترغيب له التفويض من الشيء اللي يضر والا وما قال يا ايها - [00:15:12](#)

قد جاءكم موعظة من رجلي. وشفاء لما في الصدور. وهدي ورحمة للمؤمنين. فهنا اتى بهم واتى به للترغيب وقدم له الترغيب على الترغيب بسبب حاله انه كان من والى انه - [00:15:32](#)

صاحب جواب. قلت اي حرف جواب بمعنى نعم. اي والله نعم والله انا احب هذا. قال احيوا والداك؟ قلت عندي ام اي ام خير. قال فوالله طيب لو الذلها الكلام واطعمتها الطعام لتدخلن الجنة ما اجتنبت الكبائر. يعني بر الوالدين - [00:15:52](#)

مظار عظيم من ابواب دخول الجنة. ثم قال البخاري حدثنا ابو نعيم وهو الفضل ابن دكير ابو نعيم ثمان عشرة ومئتين وهو من شيوخ الامام البخاري المتقدمين. قال حدثنا سفيان - [00:16:22](#)

وابو سفيان الثوري وليس سفيان ابن عيصر. ومنى وسفيان ثوري متقدم للمتقدم اتباع التابعين وهو صاحب مذهب حتى ان الغزالي في كتاب احياء علوم الدين لما ذكر ائمة مذاهب الاربعة - [00:16:42](#)

خمس بترجمة سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري. وهو عالم جليل مات من ابي جعفر المنصور ابو جعفر المنصور الخليفة العظيم اللي هو واحد من مئة شخصية مؤثرة في العالم - [00:17:02](#)

وهو الذي كان يجاهد في سبيل الله وهو الذي فتح وهو الذي بنى المدارس سفيان الثوري هرب ونام حتى لا يتولى القرار وبقي

متخفياً قرابة عشر سنوات من هذا الامر - [00:17:22](#)

ويعني سفيان الثوري كان ائمة التفسير ومن حسناته عبد الله ابن مبارك يقول عبدالله قل رويت عن اكثر من الف ومئة شيخ. ما رأيت

عند سفيان الثوري. والقصص عن سفيان - [00:17:42](#)

كثيرة وهو من اهل الشر والاقبال وهو من ائمة التفسير. سواء سفيان الثوري كان مذهبه مذهب اهل الكوفة في وضع اليدين تحت السرة في الصلاة. ولذا لما في صحيح ابن خزيمة رقم اربع مئة وتسعة وسبعين من رواية محمد بن المثنى عن محمد بن اسماعيل عن

- [00:18:02](#)

في الامن عن سفيان عن عاصم بن سليم عن كليب عن مازن النبي صلى الله عليه وسلم يضع يده عن اليسرى على صدره. قال الرواية خطأ اخطأ بها مؤمل من ضمن الاخطاء لان مدارها على من على سفيان الثوري. وسفيان - [00:18:22](#)

في وضع اليدين. يعني اليوم احد الاشخاص يسألون يقول ما هي المقومات التي تكون عند الشخص حينما يحكم على الاحاديث قلت له يا مقومات متعددة جدا واحاطة واسعة في الحديث والفقه وتفسير واللغة فان - [00:18:42](#)

قال خبر تحتاج انه يكون عندك خبرة قوية في مذاهب الرواة حتى لما تأتيني عدة الخبر تدرك علة هذا علينا وعليه رحمة الله صلى عليه جعفر المنصور حينما توفيت في عام خمس - [00:19:02](#)

ومئة ودفن في مدينة الرمادي. وكان احد شتان لجعفر قد مات في تلك انها تصلى على هذا اربع تكبيرات وصلى على هشام من اول خمس تكبيرات فقليل له لماذا؟ قال لانه كان يرى ان التكبيرات على صلاة الجنازة - [00:19:22](#)

طبعاً هذا واحد من دارت عليه السنة النبوية وعن ابيه علماً كثيراً. عوض ابن الزبير ابن العوام طبعاً الشامبوسي عام خمسة واربعين مئة. وعروة ابن الزبير توفي عام واحد وتسعين يسمى هذا العام لماذا يسمى ايها الحتي هذا العام؟ احسنت هذا - [00:19:42](#)

كثرة مجموعة فيه من القرآن. طبعاً ابن الزبير هو صاحب المقولة يقول ما ضر اباه من شد الطرف اليه. وعمر ابن الزبير كان يتألم الناس على حديث النبي صلى الله عليه وسلم ينفق الدراهم. وعمر بن الزبير المنقاع على القواعد واصل الاصول في علم الحديث -

[00:20:12](#)

اسماعيل وعبدالله وعمر كان يستمع لهم فيها فبعضهم كان يمتلك يقول له يا بني اقرأ علي الان فان اما سيصحح لك عوض بن الزبير لما كان خليفة المسلمين حين ذاك عبد الله بن الزبير - [00:20:32](#)

عبد الله ابن الزبير لقي هذا يعني بقي صامدا حتى قتل لكن عروس الزبير لما رأى ملك اخيه قد اوشك على الزواج اخذ الرخصة.

وذهب الى عبد الملك بن نواف - [00:20:52](#)

وبايع اما عبد الله فبقي حتى احب. ولدينا الحسن والحسين. الحسين يعني بقي على حتى قتل والحسن تنازل في الخلافة في معاوية. والحديث في صحيح البخاري الفين وسبع مئة واربعة حينما قال الحسن البصري استقبل الحسن ابن علي معاوية بجيش

بامثال - [00:21:12](#)

الجبال الجبل لما تقف عند يرى من هنا لا يرى اخره. فالجيش لما يكون جيش اربعين في مدينة الانبار ثم معاوية نظر الى الجيش واستصعب القتال وان القتال سيؤدي الى ايتام ويؤدي الى ترميم - [00:21:42](#)

الامر لا بد ان لا ننساه. بعض الناس يريد ان يعني ينظر الى الاحداث الى جانب واحد. ونحن مهوون بان لا نغير بافضل من حقوق الله تعالى. فنظر معاوية الى هذا الامر وكأنه يعني تراجع عن القتال. فقال لهم عمرو بن العاص - [00:22:02](#)

ان معك رجالا لا تولي حتى تقتل اقرانه. يقول الحسن قال له معاوية وكان والله خيراً رجلين. وكان والله خير الرجلين جملة اعتراضية عشان انتم ما شا الله في النحو انتم متقدمون في درجة ثانية. كما يدل عليه الصباح والمساء ظاهر سادسين ما شاء الله -

[00:22:22](#)

جيد قال اذا قتل هؤلاء هؤلاء فمن النساء ومن الايتام وهكذا نتصالح ابن الحسن اخذ بالرخصة والحسين اخذ بالعزيمة وعمر ابن

الزبير ايضا اخذوا الرخصة اخوه عبدالله ابن الزبير بعد الاختلاف قد يوجد لكن لا يأتي الانسان يخالف الشريعة مخالفة ظاهرة ثم يقول - 00:22:52

وانا افعل كذلك كذا فلا بد ان اخسر في العلم ولا بد من مراعاة نفق الدين ولا بد ان نحتكم عند قوله تعالى ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان. الانسان يحذر من خطوات شيطان الشيطان - 00:23:22

نتيجة بخطوة وهذه الخطوة تجرك الى خطوة حتى ربما ينسلك الانسان عن دينه بخطوة ظنها يسيرة لكنها اودت به الى اشياء اخرى. اذا عنه شاب عن ابيه هذا في رواية الابناء عن الاءاء عن الاجداد - 00:23:42

انا لي واخفض لهما جناح الذل من قال لا تمتنع من شيء احبه رفض الجناح كناية عن الرعاية. وكناية عن دين الجاهل. فهنا يفسر الآية عروة ابن الزبير يقول لا - 00:24:02

من شيء احبه. يعني اي شيء يحبه الوالدان على الابن ان يأخذ باسمها. وكان احد فقهاء وفقهه وتسأله ام تقول له اسأل فلان فاذهب الى فلان يسأل كيف تسألني وانت فلان؟ يقول او ان امي اغرتني - 00:24:22

استغفار. فبر الوالدين علامة من علامات النجاح والفلاح في الدنيا والاخرة وقال باب جزاء الوالدين يعني هل ابن الابن اذا عمل اعمال لم يجاز لوالديه؟ فمن انه لا يجازي؟ قد يوجد هذا الشخص - 00:24:42

احنا ايضا متفوق طوال حياته من الابتدائية الى الدكتوراه لانه الاول فعلا. فكانت امه تأتي وتشتكي عندي. فكنت احديثها يقول الا يكفيني ان يكون الاول فاجلب لهم العز والشكرة. قلت له هذا لا يجوز. قال البخاري علينا وعليه رحمة الله حدثنا - 00:25:02

هذا من قبص ابن عقبة البخاري في الصحيح. في روايته عن سفيان لكن ليس معناها ان جميعها خطأ دول في عام اثنتين عشرة ومئتين. اذا هذا مشيوخ البخاري المتقدمين جدا. قال حدثنا سفيان - 00:25:22

طبعا هذا يسمى الان سفيان مناع مهمل ما قال سفيان الثوري لكن حينما يجيك قبصة عن سفيان فهو سفيان ابن سعيد الثوري عن سهيل وهو سهيل ابن ابي صالح. طبعا هذا سهيل بن ابي صالح من الفقهاء. ذاك وهو من اهل الحديث وهو من اهل العلم - 00:25:42

العبادة والخير والفضل لكن اصابه شيء في مرض فصار يتوهم في بعض الاحاديث. سهيل لصالح توفي عام خمس واربعين ومئة عن نبيه ابو صالح يسمى ابو صالح دكوان السماء توفي عام احدى ومئة - 00:26:02

والاخوان هذا كان سمي السماء لانه كان يجلب السم ويبيعه في الكوفة. يقول سليمان ابن مهران الاعمش يقول كان المؤذن يقول فتأخر الامام وتقدمت الصلاة فما كان يمهلهما من شدة البكاء - 00:26:22

كان من اهل الخير والفضيل عن ابي هريرة عند اخوان السمان هو من المكفرين عن ابي هريرة. عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجزي ولد والدة الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيحفظه - 00:26:42

طبعا الحديث اخرجه البخاري في رواية مفرد هو اخرجه الامام مسلم في صحيحه امام التخرير المحقق ماذا صنع؟ جعل قبل ما الحديث. وهذه طريقة في التحقيق ليست حسنة. انت حينما تعد تحقق النص تبقيه كما هو - 00:27:02

واذا اردت ان تعلق ثاني على التعليق في الهامش. استاذنا الدكتور بشار عواد معروف الف كتابا قبل ثمان وثلاثين سنة سماه ضبط النص والتعليق عليه. يعني اثارني فائدة معنى للكتابة يعني واجب المحقق اول انه يطلب النص ويتركه كما هو من غير زياد او نقص. ثم التعليق عليه يكون - 00:27:22

من حق المحقق ويكون بالحاشية ولا يكون في المسجد. هذا الحديث يدل على ان الابن مهما عمل لوالديه ومهما سعى له لا يستطيع ان يؤدي حق الوالد. حق الله المستعان اقوى من التعب. حق الوالد - 00:27:52

يعني الابن يداري والده وينتظره متى؟ يقول هذا ميت ميت اشرف لكن الاب ما لا يصنع يضحي ويرجع الى قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. في كتاب في ظلال - 00:28:12

طبعا تحدث ابن فلان بديع مشبه الابوين في تفانيهما ورعايتهما لولدهما في البيئة. حينما يأتي هذا يشرب جميع ما فيها. حتى اذا خلت كسر الغسل وخرب. وشبه بالفسيلة هذه الحبة لما تكون بالارض - 00:28:32



ثم تغذي النبتة النامجة حتى تتحول هذه الحبة الى قشر. تشبهها بتشبيه به. نعم الوالد والوالدة يسعيان للولد غاية السحر فلا يستطيع الولد ان يجازي الوالدين ابدا الا بحالة واحدة - [00:28:52](#)

كان هذا الوالد مملوك فاشتراه الابن. اذا اشتراه هل يشترط ان يعتقه حتى يكون قد ابدى حقه؟ الجواب مجرد انه هدية او ارثا او شراء يعتق عنه من ملك لا رحم - [00:29:12](#)

عتق عنه. ففي هذه الحالة يكون الابن قد وفى به. اما الام هل يستطيع الانسان ان يوفي ثم الجواب لا يستطيع الانسان ان يؤدي حق امه البتة قال الامام البخاري حدثنا ادم مر عندنا ادم وهو ادم ابن ابي دياس متوفى عن احدى وعشرين ومئة. وان وفاته كانت من اعظم الوفيات - [00:29:32](#)

وقلنا لكم لو ان كل انسان حينما تمر عليه حالة من حالات المحتضرين وماذا حصل يسجل هذه الاشياء. ويستنجد الانسان نفسه. في هذه الاشياء فالانسان يعتبر بقضية الموت يوم كامل فادم لما سجي وهذه السنة في البيت انه - [00:30:02](#)

ولا يرضى اما تصويره مثل صور الاموات فهذا من الاسم الذي يسأل عنه الانسان. ولطالما غسلت امواجا فاني كانوا يصورون فامنعهم وازجرهم غاية الجميع. حدثنا احدى وعشرين سماه الامام احمد من شيخ الاسلام. قال حدثنا شعبا وشعبة الحجاج من الورد العتيقي الواسطي ابو بسطام. كاليمن - [00:30:32](#)

اعظم التراضي وهو الذي يقول اخوف ما اخاف ان يدخلني النار الحديد. لا يوجد شخص في العراق. بعد لكن لا يوجد شخص بذل للحديث من الشيطان ويقول هذه النافذة فما بالك بغيره؟ وانظر الان - [00:31:02](#)

والواتساب اغلب الاحاديث التي يتداولها الناس في احاديث الموضوع. احنا حينما نسأل ماذا قدمنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم. نعم سنسأل غاية السؤال عن ادم. قال حدثنا سعيد ابن ابي - [00:31:22](#)

طبعنا سعدنا اليوم الاول سعيد بن ابي بردة عامر. من عامر؟ ابو بردة. جيد عامر ابن عبد الله ابن قيس الاشعري فهذا من الثقات يقول موسى ابن ابي هريرة يقول كان الشحم اذا اتى الى بيتنا قال اين قمر البيت؟ هذا سعيد بن ابي بكر. قال - [00:31:42](#)

يحدث في عام اربع ومئة. وقد اكثر عن ابيه رواية انه عمر ما غاب عن الصحابة ولا غاب عن التابعين. يقول الامام مالك يقول نكد ستين سنة يستقبل الوفود ويفتي الناس. ولذا لما مات ابو هريرة كان يسير ابن عمر في جنازته في جنازته قال رحمه الله كان يحمل للامة محمد - [00:32:12](#)

حديث ابيها. اذا الانسان لا بد حينما يرى تراجم هؤلاء يتخلق باخلاق هؤلاء ويسير على طريقتهم قال ورجل يمانى يطوف بالبيت. رجل من اهل اليمن. بدل الحكمة يطوف بالبيت. حال امه وراء ضحك - [00:32:42](#)

حملها وراء ظهره برا بها. والان بحمد الله نحن هنا ما حدثنا يعني شاهدا عددا ليس قليل امهاتهم ويبلغون ابائهم. فالدنيا فيها خير كثير. كما ان فيها شرا كثيرا. يقول - [00:33:02](#)

اني لها بغيرها المذل. يعني جعل نفسه كالبعير حينما الانسان يركب البعير والبعير اللي هو الهين ان اذعر كتابها لم اذعر. يعني اذا البعير يدعى او يقف او يخاف من شفائنا لا يعني انا - [00:33:22](#)

لنا غاية وزراء. واخفف عنها غاية التفریط. ثم قال يا ابن عمر اتراني طبعنا هذا ليس بحسب ان الانسان يسأل يسأل يسأل. القاعدة والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلت. انهم - [00:33:42](#)

الى ربهم راجعون. قال لا ولا بزفرة واحدة. الزفرة هي النفس. النفس الشديد الذي يهز صدر الانسان حيث تختلف الظالع. ثم الانسان يتنفس. شكرا الحديث مشهور عند العامة انه في رجل جاء الى النبي فسأله قال له ما ادبت خطة واحدة. هل مر عليكم؟ نعم. ها - [00:34:02](#)

سمعت بك من ابيك؟ من اهل الخير. قال ايضا سمعته من ابي قديمة قبل سنة. خمسة وثلاثين عام نعم. فاذا هو لا يصح مرفوعا انما هو صح موقوفا الى المعروف. وقالوا هذه يقول هذه ولا بزفرة واحدة. اذ هي - [00:34:32](#)

معناه الطلقة الواحدة والمرأة تجد من المعاناة في قضية الولادة ان الله وحده به عليم. فارحموا امهاتكم يرحمكم الله. يقول ثم طاب

ابن عمر فاتى المقام فصلى ركعتين. طبعاً هذا المقام اية من ايات الله امر - [00:34:52](#)

طبعاً حالياً ستة الاف تسع مئة سنة وكسر. وهي اية قد جعلها الله تعالى. وربنا يقول ان اول بيت في مكة المباركة وهدى للعالمين فيه ايات بينات. مقام واحد ابراهيم. مبتدأ. احسنت - [00:35:12](#)

العلمية منها احسنتم جزاك الله خيراً ومن دخله كان حجر اسماعيل والحجر الاسود ومقام ابراهيم. وهذا من موافقات ابن عمر كما اراد ابن عمر ان يصلي الى البيت فنزل فيه واتخذوا مقام ابراهيم - [00:35:42](#)

مصلى ولذلك وجاء الى المقام يصلي قرأ الآية واتخذوا من مباني واتخذت مقام ابراهيم نسأل الله ان يغفر لي قبره لماذا قرأها النبي؟ قرأها النبي باعتبار انه ممتثن لامرته. حديث الصواريخ اللي اخذتموه ابدأوا بما بدأ الله به او نبدأ بهذا الذي هو على صيغة -

[00:36:12](#)

فاذا النبي لما ذهب وقال قرأ ان الصفا والمروة من شعار الله فمن حج البيت او اعتمر فلا بناء عليه ان يتطلب بهما ومن تطوع خيراً فان الله شاكر عليم. يقول فصلى ركعتين ثم قال يا ابن ابي موسى ان كل ركعة - [00:36:42](#)

تكفران ما امامهما. ان كل ركعتين تكفران ما امامهما يعني كل ما طاف الانسان في البيت ساعة اشهر وجاء وصلى عند المقام تكفر ما ما ايه تركه الانسان الذنوب قبل هذا الشيء. فهل نقول هذا موقوف له حكماً مرفوض - [00:37:02](#)

لانه مما لا يقل الرأي نعم. يعني انا لا احكم في هذا الا اثر ابن مسعود. قلنا اتى عرباً فصدقه يقول لم تكن له صلاة اربعين يوماً. هذا له جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم كما عند الطبراني بسند صححه الشيخ رضوان علينا وعليه رحمة الله يقول من صام الفيل -

[00:37:32](#)

لم يحدث نفسه ثم صلى عند البيت غفر له ما تقدم من ذنبه. ثم قال الامام البخاري علينا وعليه ان نتوحد حدثنا عبد الله بن سلطان وهذا عبد الله بن صالح يلقب بكاتب الليل. كان كاذباً ليل المساء - [00:37:52](#)

والامام البخاري ما خرج لعبدالله بن صالح في الصحيح شيئاً انما ذكر له او انه يحبك. يقول طال الليل لان في حفظه نوع مقر. قال حدثني ابو الحاج الفهمي توفي عام خمس وسبعين له مقولة - [00:38:12](#)

مقولة تحفظونها وتطبقونها كل يوم. يقول ما الرحمة باسرع منها الى شيء؟ الى مستمع القرآن ما الرحمة باسرع منها الى شيء الى مستمع القرآن. طبعاً هذا اخذه من كتاب الله واذا - [00:38:42](#)

سواء تستمع له وانصتوا لعلكم ترحمون. وله مقولة يقول في هذه المقولة يقول اذا لم تكن في غربة فلست على السنة. اذا لم تكن في غربة فلست على السنة. وبعض الناس - [00:39:02](#)

يحاول اين يعيش يريد ان يرضي من حوله. سواء كانت مدرسة او جامعة او مؤسسة او منطقة لا الانسان لا ينظر الا الى هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يأتي بالخير - [00:39:22](#)

الا الله ولا يدفع الضر الا الله. ولا تقل لا يأتي بالخير والشر من الله. لا لا لان الشر احسنت قال حدثني خالد ابن يزيد قال خالد ابن يزيد الكراعي وهذا هو الذي ادخل المعداد - [00:39:42](#)

عن سعدنا بهلال اللي هو الراشبي عن ابي حازم عن ابي هريرة لا يأتيانا ابو حازم عن ابي هريرة وابو حازم وسلمان مولى عزة ولا يأتيانا ابو حازم عن سهل ابن سعد فهو سلم ابن دينار - [00:40:02](#)

وسلبا بن دينار هو الذي يقود المقولة كل نعمة لا تقرب الى الله فهي بينة. احفظوها كما تحفظون اسمائكم كل نعمة لا تقرب الى الله. اذا هذا ابو حازم وسلم مولى عزة. عن ابي هريرة - [00:40:22](#)

لقد شبحت شفحة كبيرة نعم. اذا هذا ابو حازم لا اعرفه ويغلب على ظن متأخرة عام خمس وثلاثين ومئة. عن ابي بكر حمدان مولى عقيد ان ابا هريرة كان يستهدفه مروان - [00:40:42](#)

مروان ابن من؟ في اي زمن؟ في زمن ولاية نوارد الحكم على بن معاوية الخليفة بعد معاوية واعترض عليها عبدالرحمن بن ابي بكر قال اهل رطلية في السراوية هكذا كان التابعون والصحابة - [00:41:02](#)

لا تأخذهم في الله لاهم خلاف. وأبو سعيد الخدري سعد من نواة ابن سنان حينما غير مواد الحكم يطلب للناس خطبة العيد ثم يسعد ثم ينزل الى الصلاة انكر عليه وهكذا - [00:41:42](#)

كان الصحابة والتابعين اذا مروا ابن الحكم كان عليه المدينة لمعاوية وكان ابو هريرة حينذاك محدث المدينة وكان رائد ذهب جعله مكانه في الفتية وليس في الامارة. وتعرفون قصة مروان لما - [00:42:02](#)

اعتبر لما اختبر ابا هريرة يأتي بالاحاديث ويحج واختبره جاء في يوم من الايام فاجلس ابا الزحيف درس الى ابي طالب طلب منه ان يحدثه في مال من العلم وبعد عام اجلس ابا الزعيجع خلف الستارة - [00:42:22](#)

وجعل ابا هريرة يحدث ثم لما ذهب ابو هريرة قال قال هو قال الذنب ما زال حرفا ولا نقص حرفا ولا قدم ولا هاي طريقة طرق معرفة المعاونة. يقول حماد ابن - [00:42:42](#)

ما ابالي من خالفني اذا وافقني الشعبة فان شعبة كان يسمع من الراوي مرارا. اذا مروا بن الحكم عيسى الصحابة انما هو رأى الصحابة كان كاتباً لعثمان بن عفان وحينما اخذ ثلاثة عبد الله بن - [00:43:02](#)

اخذ مجموعة من بني امية وذهبوا الى فلسطين. وتبعهم بعض المواني ثم حازوا دمشق. ثم هاذوا ثم قتلوا المختار ابن عبيد ثم ستة اشهر ومات مروان ثم جاء مروان وقتل - [00:43:22](#)

مصعب ابن الزبير في البصرة ثم ارسل الحجاج وقتلوه عبدالله ابن الزبير ثم صار الامر لهم بعد هذا بعد هذا الشيء لما اصبح خليفة واحد للمسلمين ارسل عبدالله ابن عمر بالبيعة لمن - [00:43:42](#)

يقول وكان يقول حذيفة مكان الان من ذهب الى الحج او العمرة عن طريق المدينة يحرم من ذاته كان يسمى ماذا يسمى عند الناس؟ يسمى بها نحن لا نرغب تسميته بهذا لان الراية يقولون سمي لان علي حارب الجن - [00:44:02](#)

في هذا المكان فنسميه بما سماه النبي ايه يا ابو هريرة في بيت وهو في اخر انه جالس ماذا جالس شفت الناس مكان مكان قال فاذا اراد ان يخرج وقف على بابه فقال - [00:44:32](#)

ماذا يكرهون ابا هريرة؟ ولا يقبلون روايته بسبب هذا الامر. فقال السلام يا امته ليست يا امته بمعنى يا عبد الله انما يا امته اصلها يا امي بيعمل في الياء ويضيف مكانه الالف والهاء والانسان يقول يا ابتاه - [00:44:59](#)

بما لها من باب التحيين ومن باب المجاملة والمعاقة يا امته ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا امته ورحمة الله وبركاته. فتقول عليك السلام يا بني وعليك السلام يا بني - [00:45:29](#)

قصتها معروفة حينما كانت تهدده بانها سوف تحرم نفسها ان لم تترك النبيلة ان لم يترك الاسلام فذهب النبي فدعا لها فلما ذهب اليها وجدها تبتم ثم تشهد بالشهادتين فاسلمت. وعليك وعليك - [00:45:49](#)

كيف يا بني ورحمة الله وبركاته؟ فيقول رحمك الله كما ربيتني صغيرا فتقول رحمك الله كما مررتني كبيرا. ثم اذا اراد ان يدخل صنع مثل ذلك. اذا هذه طريقة الصحابة في - [00:46:09](#)

لابائكم فالانسان لا بد ان يكون رفيقا لابويه حجين وبعد وفاتهما ان يسير على وان يضر احبابهم واصدقائهم. واذا سيأتينا قتل البر ان يضر الرجل اهله ثم قال البخاري حدثنا ابو نعيم وهو الفضل ابن القيم السابق قال حدثنا - [00:46:29](#)

سفيان السوري اختلط قبل وفاته لكن سماع سفيان الثوري قبل الاقتراب وليس بعد الاختلاط. عبدالله بن لانه كان من اعجب الصحابة. عبدالله بن عمرو بن العاص. وممن ما ادري انه كان - [00:46:59](#)

ممن واجبه انه كان عبد الله بن عمر بن العاص. وآلما الحافظ ابن حجر في كتاب النطق على كتاب الصلاة لما تحدث عن اذا قال الصحابي قولاً مما لا يقال للرأي وله حكمه قال شريطة ان لا يكون من حمل عن اهل الكتاب. اشترط هذا الشخص - [00:47:29](#)

حافظ ابن حجر عبد الله بن عوض شيء من هذا لا يعد لا يعد من هذا الى تبوك الى الى عاملتين من كتب اهل الكتاب. ولذا اسلمت الان يوجد - [00:47:59](#)

في جامعة يرويه محمد ابن عزان الامر ابن شعيب عن ابيه عن جده مرفوعا يحشر المتكبرون يوم القيامة امثال الذر. يقرأهم الناس.



الحديث حسنه بعضهم لكن الحديث منكر لا يصح. اولاً هذا يخالف احد يستحي منه. وان مصراعيه - [00:48:19](#)

ما بين اسرائيل ثلاث ايام. ثم هنا من الذي سيراه الناس اين يفعلونه؟ ثم هذا الخبر رواه محمد هكذا رواه غيره عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده موقوفاً. وربما من اهل الكتاب - [00:48:49](#)

عمرو ابن شعيب وعمرو ابن شعيب ابن محمد ابن عبدالله ابن عوض العصري. فالمقصود بالصحابة في هذه سليمان عبد الله ابن عوف. واذا معرفة طريقة شربة شربة يقال مهم جدا في صناعة الحديث والعلل. قال جاء رجل الى النبي - [00:49:09](#)

صلى الله عليه وسلم يبائعه على الهجرة. فمن كان ليس صلى الله عليه وسلم. في صحيح البخاري ان شاباً جاهل النبي يريد البيعة قال له الهجرة قال له لا تستطيع قال له لا تستطيع قال له ثم قال له يا بني هل لديك ابن - [00:49:29](#)

تؤدي زكاتها؟ قال نعم. قال تعمل من وراء البحار. فان الله لن يترك اي لن ينقصك. من عملك ولما جاء اخر قال اغني بيعتي اغني بيعتي لم يظلني بيعته وان خرج ولما اصبر النبي قال ان المدينة لم - [00:49:49](#)

كما ينزل في رقبة الحديث. شوف الانسان مهما كان في بيته او معلم او طالب او امير. لا بد ان تكون هديه على هدي النور. فان كان والا فاعمله مخالف للشر - [00:50:09](#)

فقالوا له يا رجل النبي صلى الله عليه وسلم يبائعه على يبائعه في الجملة حالياً. وترك ابويه يبيكان فقال ارجع اليه واطحنا كما افيتنا. هكذا ساقه الامام البخاري بهذه الطريقة. اتوقف - [00:50:29](#)

الى هنا باذن الله تعالى هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الحمد لله - [00:50:49](#)